بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الأربعاء، ٠٨ جمادى الآخرة ١٤٤٨هـ | ٢٠٢٦/١١/١٨م | رقم الإصدار: ١٤٤٨هـ / ٠٧٠

بيان صحفي

## بعد فقدان الأمل في حكّامنا

## هل تستجيب جيوشنا لنصرة أهلهم في ميانمار؟

أفاد موقع ميانمار الآن، يوم الاثنين ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦ بأن "طائرة مقاتلة تابعة للمجلس العسكري قصفت مخيماً للنازحين داخلياً في بلدة بوناغيون بولاية راخين، يوم الجمعة ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، ما أسفر عن مقتل ١٣ نازحاً، بينهم أطفال، وإصابة ١٧ آخرين، بحسب مصادر محلية. وكان أكثر من ألف شخص ممن فرّوا من القتال في بلدتي بوناغيون وسيتوي يحتمون بالمخيم".

إن هذه الغارة هي جزء من حرب الإبادة والتهجير التي تشنها ميانمار على مسلمي الروهينجا؛ ففي آب/أغسطس ٢٠١٧، أحرقت قوات الأمن المئات من قراهم ودمّرتها، وقتلت نساءً ورجالاً وأطفالاً في أنحاء شمال ولاية راخين، ما أجبر أكثر من ٧٠٠ ألف منهم على الفرار إلى بنغلادش.

وفي ٢٧ من الشهر ذاته، أعدم جيشها بإجراءات إجرامية، ودون محاكمة، عشرات من الروهينجا في قرية ماونغ نو بولاية راخين. وقال شهود عيان إن جنود ميانمار ضربوا قرويين واعتدوا عليهم جنسياً وطعنوهم وأطلقوا النار عليهم، بعدما تجمعوا طلباً للأمان في مجمّع سكني.

وحتى الآن، لا يزال نحو ٦٠٠ ألف من الروهينجا، في ولاية راخين، يتعرّضون للاضطهاد والعنف، ومحاصرين في المخيمات والقرى دون السماح لهم بالتنقل، ومحرومين من الحصول على ما يكفيهم من الغذاء والرعاية الصحية والتعليم وسبل العيش الكريم. وكل ذلك إلى جانب عمليات القتل المتكررة، ومنها هذا القصف الأخير.

**أيها المسلمون**: إن نصرة بعضكم بعضا هي فرض شرعي، لقوله سبحانه وتعالى: ﴿**وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ**﴾، وقول رسوله ﷺ: «**مَا مِنِ امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنِ امْرِئٍ يَنْصُرُ مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ، إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ**».

إلا أنه لا أمل في حكّام المسلمين، سواء أكانوا قريبين من ميانمار أم بعيدين عنها. فأما حكّام باكستان، فإنهم يوسّعون علاقاتهم مع طغاة ميانمار! ففي ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٦، اتفق وزير خارجية باكستان، ووزير خارجية ميانمار، على تجديد العلاقات الثنائية وتعزيزها.

وأما حكّام بنغلادش، فشاغلهم الوحيد هو طرد مسلمي الروهينجا الذين فرّوا إليها هرباً من اضطهاد ميانمار! ففي ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٢٦، قال وكيل وزارة الخارجية إن بنغلادش تواصل المحادثات مع ميانمار والجهود الدبلوماسية لحل أزمة لاجئي الروهينجا.

وأما حكّام ماليزيا، فيصوّرون الذبح العلني للمدنيين العزّل، من النساء والأطفال والمسنّين، على أيدي جيش مدجّج بالسلاح، وكأنه نزاع بين طرفين متصارعين! ففي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦، أفادت صحيفة ذا صن ماليزيا بأنه "في منشور على فيسبوك، قال رئيس الوزراء داتوك سيري أنور إبراهيم إن نهج ماليزيا يقوم على التواصل المباشر والحوار المتواصل مع جميع الأطراف، سعياً إلى حل أكثر فاعلية للنزاع".

**يا جيوش المسلمين:** بعد أن فقد المسلمون كل أمل في حكّامهم، فهل عليهم أن يفقدوا الأمل فيكم أيضاً؟ إن المشركين البوذيين يذبحون أهلكم في ميانمار، ولا تتحرّكون! ويهود يذبحون أهلكم في غزة، ولا تتحرّكون! والمشركون الهندوس يذبحون المسلمين في كشمير المحتلة، ولا تتحرّكون! كيف لا تزالون تقولون: نحن نطيع حكّامنا، وأمرنا بأيديهم، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿**يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا * وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا**﴾؟! وكيف لا تزالون تقولون إنكم ضعفاء أمام قياداتكم العسكرية، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿**وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيباً مِنَ النَّارِ * قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ**﴾؟!

لقد آن الأوان لأن تخلعوا هؤلاء الحكام الخونة، وتعطوا النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، لتستنفركم لنصرة المسلمين المظلومين.

**المكتب الإعلامي المركزي**

**لحزب التحرير**


موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info